mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس)61(من التعليق على كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

خالد المصلح

وكرامات اولياء الله انما حصلت ببركة اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا ذكر للسبأ. اعادة لذكر الذي حصلت فيه الكرامات نعم فهي في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم مثل انشقاق القمر وتسبيح الحصى في كفه - 00:00:00

واتيان الشجر اليه وحنين الجذع اليه. واخباره ليلة المعراج بصفة بيت المقدس. واخباره بما ما كان وما يكون واتيانه بالكتاب العزيز وتكثير الطعام والشراب مرات كثيرة. كما اشبه في الخندق العسكر من قدر طعام وهو لم ينقص كما في حديث ام سليم المشهور. وروى المعسكر في - 00:00:23

في غزوة خيبر من مزادة ماء ولم تنقص. وملأ اوعية العسكر عام تبوك من طعام قليل ولم ينقص وهم نحو ثلاثين الفا ونبع الماء من بين اصابعه مرات متعددة حتى كفى الناس - 00:00:53

الذين كانوا معه كما كانوا في غزوة الحديبية نحو الف واربعمائة او خمسمائة. ورده لعين وكادت حين سالت على خده فرجعت احسن عينيه ولما ارسل محمد بن مسلمة لقتل كعب بن الاشرف فوقع وانكسرت رجله فمسحها بيده الكريمة - 00:01:13

واطعم من شواء بطني شاة مئة وثلاثين رجلا كل منهم حز له قطعة وجعل منها قصعتين فاكلوا جميعهم ثم فضل فضلا. وقضى دين عبدالله الذي اليهودي وهو ثلاثون فسأل جابر صاحب الدين ان يأخذ التمر جميعه بالذي لا فلم يقبل فمشى فيها رسول - 00:01:40

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لجابر جد له فوفى ثلاثين وسقا وفضل سبعة وسقاه ومثل هذا كثير قد جمعت نحو الف معجزة. اللهم صلي وسلم على رسول الله - 00:02:10

كل هذه ايات دالة على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. الا ان اعظم اياته صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه ها القرآن العظيم والشيخ رحمه الله اشار اليه قال واتيانه بالكتاب العزيز لكن الكتاب العزيز اعظم ايات - 00:02:30

حيث قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من نبي بعثه الله الا وقد اوتي ما على مثله امن البشر وكان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله اليه فارجو ان اكون اكثرهم تابعة. فالقرآن اعظم معجزات وايات النبي بل اعظم - 00:02:50

ايات الانبياء جميعا لان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الانبياء وهو صلى الله عليه وسلم خاتم وما جاء به اعظم مما جاء به غيره صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وعظم - 00:03:10

القرآن لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى ولا من جهة الاستمرار فان جميع الايات التي جاء بها الانبياء محدودة زمانا ومكانة اما اية القرآن العظيم فانها فانها لا يحجها زمان ولا مكان بل هي باقية انا نحن - 00:03:30

نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم. وكرامات الصحابة والتابعين بعدهم وسائر الصالحين كثيرة جدا مثل ما كان اسيد بن حضير يقرأ سورة الكهف فنزل من السماء مثل الظلة فيها امثال السروج وهي - 00:03:50

الملائكة نزلت تستمع لقراءته. وكانت الملائكة تسلم على عمران ابن حصين. وكان سلمان ابو الدرداء رضي الله عنهما يأكلان في صحفة فسبحت الصحفة او سبح ما فيها. وعباد ابن واسيد بن حضير خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاء لهما - 00:04:10

رواه البخاري وغيره. وقصة الصديق في في حي لما ذهب بثلاثة اضياف معه الى بيته. وجعل لا يأكل لقمة الا ربى من اسفلها اكثر منها

فشبعوا وصارت اكثر مما هي قبل ذلك. فنظر اليها ابو بكر وامرأته فاذا هي اكثر من - 00:04:40
ما كانت فرفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء اليه اقوام كثيرون فاكلوا منه ها وخبيب بن عدي كان اسيرا عند المشركين بمكة وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنب. وعامر بن فهيرة قتل شهيدا فالتمسوا جسده فلم يقدروا عليه - 00:05:10
وكان لما قتل رفع فرآه عامر ابن الطفيل وقد رفع قال عروة فيرون ان الملائكة رفعت وخرجت ام ايمن مهاجرة وليس معها زاد ولا ما وكادت تموت من العطش. فلما كان وقت - 00:05:40
فطر وكانت صائمة سمعت حسا على رأسها فرفعت. فاذا دلو برشاء ابيض معلق فشربت حتى رويت وما عطشت بقية عمرها. وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الاسد بانه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه الاسد حتى اوصله - 00:06:00
الى مقصده والبراء ابن مالك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسما. وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك فيقول يا ربي اقسمت عليك لما منحتنا - 00:06:30
حتى فهم فيهزم العدو. فلما كان يوم تستر قال اقسمت عليك يا رب. لما منحتنا اكتافك وجعلتني اول شهيد. فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا. وخالد بن الوليد فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فشربه ولم يضره. وسعد بن ابي وقاص - 00:06:50
وان كان مستجاب الدعوة ما دعا قط الا استجيب له. وهو الذي هزم جند كسرى وفتح العراق وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ارسل جيشا وامر عليهم رجلا يسمى سارية. فبينما - 00:07:20
عمر يخطب فجعل يصيح على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل فقدم رسول الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يا سالم الجبل يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله. ولما قال عمر رضي الله عنه - 00:07:40
هذه الكرامة عمر رضي الله عنه في المدينة يكشف له حال آآ جنده في خرسان في موقع هذه المعركة ويوجه وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قائده وهو ابعد ما يكون عنه في المشرق. وهذا لا شك لانه - 00:08:10
ترامب والشيخ رحمه الله ما زال في عرظ انواع الكرامات التي جرت للصحابة ومن بعدها بعد ان قرر رحمه الله ان الكرامة انما تكون باي شيء يا اخوان تكون بطاعة الله عز وجل وتكون لمصلحة الدين او لانجاء المتقين منها لك - 00:08:30
نعم. ولما عذبت الزنيرة على الاسلام في الله فابت الا الاسلام وذهب بصرها. قال المشركون ما اصاب بصرها الا اللات والعزى. قالت كلا والله. فرد الله عليها بصرها ودعا سعيد بن زيد على اروى لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي - 00:08:50
واقتلها في ارضها فعميت ووقعت في حفرة من ارضها فماتت. والعلاء ابن كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين. وكان يقول في دعائه يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم. فيستجاب له. ودعا الله بان يسقى ويتوضأ لما عدموا الماء - 00:09:20
ولا يبقى الماء بعده فاجيب. ودعا الله لما اعترضهم البحر ولم يقدروا على المرور بخيولهم فمروا كلهم على الماء مبتلت سرج خيولهم. ودعا الله الا يروا جسده اذا مات فلم يجدوه في اللحد. الله اكبر. وجرى مثل ذلك لابي مسلم الخولاني الذي القي في النار - 00:09:50
اعظم هذه الاية او اية تلقى البحر لموسى؟ هذي اية هذه الاية وهذا دليل لما ذكره غير واحد من اهل العلم من انه ما من اية كانت لنبي من الانبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم الا وجر - 00:10:20
لنبينا صلى الله عليه وسلم منها ما هو مثلها او اعظم. والذي يجري للنبي لا يلزم ان يكون مباشرا له بل له ولامته. فما كان من الايات والكرامات لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم فهو اية وكرامة فهو اية - 00:10:40
للنبي صلى الله عليه وسلم. لانهم انما نالوا هذا باتباعه وبتصديقه وبنصر شريعته. نعم وجرى مثل ذلك لابي مسلم الخولاني الذي القي في النار فانه مشى هو فانه مشى هو - 00:11:00
ومن معه من العسكر على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها. ثم التفت الى اصحابه فقال هل من متاعكم شيئا حتى ادعو الله عز وجل فيه. فقال بعضهم فقدت مخلاه. فقال اتبعني - 00:11:20

كيف تبعته؟ فوجدها قد تعلقت بشيء فاخذها. وطلبه الاسود العنسي لما ادعى النبوة فقال قال اتشهد اني رسول الله؟ قال ما اسمع. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم - 00:11:40

فامر بنار فالقي فيها فوجدوه قائما يصلي فيها. الله اكبر. وقد صارت عليه بردا وسلاما وقدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه عمر بينه وبين ابي بكر رضي الله عنه - 00:12:00

وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى ارى من امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الله. ووضعت له جاريته السم في طعامه واكله - 00:12:20

ولم يضراه وخببت امرأة عليه زوجته فدعا عليها فعميت. يعني افسدت عليه زوجته. خببت افسدت عليه زوجته. نعم. وخببت امرأة عليه زوجته فدعا عليها فعميت فجاءت وتابت. فدعا الله فدعا لها فرد الله عليها بصرها. وكان عامر بن عبد قيس يأخذ عطاءه الفي درهم فيكم - 00:12:40

وما يلقاه من سائل في طريقه الا اعطاه بغير عدد. ثم يجيء الى بيته فلا يتغير ولا وزنها ومر بقافلة قد حبسهم الاسد. فجاء حتى مس بثيابه فما الاسد؟ ثم - 00:13:10

فوضع رجله على عنقه وقال انما انت كلب من كلاب الرحمن واني استحي من الله ان اخاف شيئا غيره. ومرة القافلة هذا الخوف ليس معيبا. وهو من اقسام الخوف من - 00:13:30

الخوف الطبيعي وهو خوف ما يلائم وهو خوف ما ينافر الطبع ويخشى ضرره. ولا لوم على الانسان فيه. وانما قال هذا عله قال هذا من عظيم توكله على ربه جل وعلا وثقته به. ولا شك ان مثل هذه الاحوال لا لا يستفاد - 00:13:50

منها الاحكام مثل هذه الاحوال لا تستفاد منها الاحكام انما هي حوادث اعياد كرامات تخرج عن العادة والمألوف فلا يبنى عليها حكم ولا يستفاد منها ان الخوف من الاسد يقدح في التوحيد او ما اشبه ذلك. نعم. ودعا الله تعالى - 00:14:10

ان يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار. ودعا ربه ان يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه. وتغيب الحسن البصري عن الحجاج فدخلوا عليه ست مرات فدعا - 00:14:30

الله عز وجل فلم يروه ودعا على بعض الخوارج كان يؤذيهم فخر ميتا. وصلة ابن اشير مات فرسه وهو في الغزو. فقال اللهم لا تجعل لمخلوق علي منة. ودعا الله عز وجل - 00:14:50

فاحيا هنا فلما وصل الى بيته قال يا بني خذ سرج الفرس فانه عاريا. فاخذ سرجه ومات الفرس وجاع مرة بالاهواز فدعا الله عز وجل واستطعمه. فوقعت خلفه ذو خلة رطب في - 00:15:10

بحريق فاكل التمر وبقي الثوب عند زوجته زمانا. وجاءه الاسد وهو يصلي في غيظة بالليل فلما سلم له فلما سلم قال له فلما سلم قال له اطلب الرزق من غير هذا الموضع - 00:15:30

فولى الاسد وله زئيق. وكان سعيد ابن المسيب في ايام الحرة يسمع الاذان من قبر النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات الصلاة وكان المسجد قد خلا فلم يبق فيه غيره. ورجل من النخع كان له - 00:15:50

حمار فمات في الطريق. فقال اصحابه هلم نتوزع متاعك؟ فقال لهم امهلوني هنيها. ثم ثم توظأ فاحسن الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله تعالى فاحيا له حمارا فحمل عليه متاعه ولما مات اويس ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اكفانا وجدوا في ثيابهم - 00:16:10

اكفانا لم تكن معه من قبل. ووجدوا له قبرا محفورا فيه لحد في صخرة. فدفنوه فيه وكفنوه في تلك الاثواب. وكان عمرو بن عتبة بن فرقد يصلي يوما في شدة الحر فاضلته غمامة - 00:16:40

وكان السبع يحميه وهو يرعى ركاب اصحابه. لانه كان يشترط على اصحابه في الغزو ان يخدمهم وكان مطرف بن عبدالله بن الشخير اذا دخل بيته سبحت معه انيته وكان هو وصاحب له - 00:17:00

يسيران في ظلمة فاضاء لهما طرف الصوم. ولما مات الاحنف ابن قيس وقعت قلوسوة وقعت الانشوة رجل في قبره فاهوى ليأخذها.

فوجد القبر قد فسح فيه مد البصر. وكان ابراهيم الديمي يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا وخرج يمتار لاهله طعاما فلم يقدر عليه - 00:17:20

فمر بسهلة حمراء فاخذ منها ثم رجع الى اهله. ففتحوها فاذا هي حيطة حمراء كان اذا زرع منها تخرج السنبلة من اصلها الى فروعها تخرج السنبلة من اصلها الى فروعها حبا - 00:17:50

متراكبات. سهلة حمراء يعني رمل احمر. حشى منه وحط فيه الكيس اللي معه. فلما جاء اهله وجدها حنطة حمراء والله على كل شيء قدير. لا اله الا الله نعم وكان عتبت. وكان عتبة الغلام سأل ربه ثلاث خصال صوتا حسنا ودمعا غزيرا وطعاما من غير تكلم - 00:18:10

فكان اذا قرأ بكى وابكاه ودموعه جارية دهرا وكان يأوي الى منزله فيصيب فيه قوته ولا يدري من اين يأتي. وكان عبدالواحد ابن زيد اصابه الفالج. فسأل ربه الشلل ما يعرف الان بالشلل هو الخارج. عاد شلل نصفي او كلي المهم انه هو الشلل. نعم - 00:18:36

فسأل ربه ان يطلق له اعضاءه وقت الوضوء. فكانت وقت الوضوء تطلق له اعضاؤه ثم تعود بعدا وهذا باب واسع وقد اليه ايش؟ انواع الكرامات التي جرت في سلف هذه الامة. نعم. وقد بسط الكلام - 00:19:03

وعلى كرامات الاولياء في غير هذا الموضع. واما ما نعرف. من المواضع التي بسق فيها الكلام رحمه الله كتاب النبوات فانه اطال في ذكر الكرامات وكذلك في منهاج السنة تكلم عن الكرامات كلاما جيدا. ولكن - 00:19:23

رخصوا ما تضمنه هذا اه من بيان ثبوت الكرامات وانها انما تنال بطاعة الله عز وجل و انها تخالف الاحوال الشيطانية في السبب والنتيجة كما سيأتي تقريره الان قرره رحمه الله في اول الكلام - 00:19:43

ويعيد تقريره الان نعم واما ما نعرفه نحن. واما ما نعرفه نحن عيانا ونعرفه في هذا الزمان فكثير عيالا يعني وقفنا عليه بانفسنا ونعرفه في هذا الزمان يعني نستمع والنقل. نعم. ومما ينبغي ان يعرف ان - 00:20:03

قد تكون بحسب حاجة الرجل. فاذا احتاج اليها الضعيف الايماني او المحتاج اتاه منها ما يقوي ايمانه ويسد حاجته ويكون من هو اكمل ولاية لله منه مستغنيا عن ذلك. فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجة - 00:20:23

وغناه عنها لا لنقص ولايته. ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها في الصحابة بخلاف من تجري على يديه الخوارق لهدي الخلق ولحاجتهم. فهؤلاء اعظم درجة. اذا قسم الشيخ رحمه الله الكرامات - 00:20:43

الى قسمين قسم يكون لحاجة من جرت على يده تقوية لايمانه وتثبيتا له القسم الثاني ما يكون مقصوده وغرضه اقامة الشريعة. بالحجة وهذا اعظم درجة واعظم اثر لانه موافق لغالب ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم للكرماء. فالذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكرامات غالبه من هذا الباب - 00:21:03

وان كان قد يجري على يديه صلى الله عليه وسلم عفوا. النبي الايات ما يجري على النبي صلى الله عليه وسلم ايات. بخلاف ما يجري على يد النبي صلى الله عليه وسلم من الايات فان ما يجري على يديه من الايات صلى الله عليه وسلم غالبه من مما يحصل به اصل الشريعة لكن يجري عليها - 00:21:33

من الايات ما هو ايش؟ لدفع حاجة كما جرى لما عطشوا فسقوا وكما جرى لما جاعوا فاطعموا في غزوة الخندق وغيرها لكن الغالب فيما يجري هو لنصر الشريعة. واقامة الحجة وبيان صدق الرسالة. نعم - 00:21:53

وهذا بخلاف احوال الشيطانية مثل تنبيه مهم ذكره الشيخ رحمه الله ان الكرامات كانت في التابعين اكثر منها في الصحابة ولا غرابة لشدة حاجة التابعين الى ما يثبتهم اكثر من حاجة الصحابة. وكذلك القرون التي بعدهم - 00:22:13

من الناس من يسرف فيجعل ما ليس بكرامة كرامة. فيثبت امورا وهمية ويظن انها كرامات وهي في الحقيقة عادية. الكرامة قام لا تثبت الا بما يكون خارجا عن المعتاد. خارجا عن المألوف. ومن الناس من يتشدد في اثبات - 00:22:33

الكرامة حتى ينفي ثبوت ما هو كرامة ويقول هذا امر عادي او هذا لكذا او لكذا او او لذاك. فالوسط هو ما كان عليه ائمة الاسلام من اثبات الكرامات وعدم الاسراف فيها ثم عدم الاستدلال بالكرامة على ان صاحبها هو - 00:22:53

الولي الذي لا يرد قوله ولا ينتقد فعله بل كما قال الشيخ رحمه الله قد تكون الكرامة الغاية منها والعلة ايش؟ تقوية ايمان من جرت على يده لضعف ايمانه جرت على يده الكرامة ولتثبيته جرت على يده او جرت له - 00:23:13

ثم هل هناك فرق بين الكرامة والاية؟ قال بعض العلماء هناك فرق والظاهر انه لا فرق بين الاية والكراهية الا من حيث جرت على يديه فمن فالكرامة تجري على ايدي المتقين من اتباع الانبياء واما الايات فهي ما يجريه الله عز - 00:23:33

من خوارق العادات على ايدي الانبياء. الغالب في الكرامة ان الغالب في الاية ان تكون اعظم ان تكون اعظم اثرا واظهر لكن هذا ليس مضطرب. فقد يكون في الكرامات ما هو في الحجة وخرق العادة - 00:23:53

اقوى مما جرى على يد النبي. هذا هو الراجح وان كان اكثر العلماء على التفريق بين الاية بين الايات التي تجري على الانبياء تجري على ايدي الانبياء وبين الكرامات. نعم. وهذا بخلاف الاحوال الشيطانية مثل حال عبدالله بن صياد - 00:24:13

الذي ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان قد ظن بعض الصحابة انه الدجال. وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره حتى تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال ولكنه كان من جنس - 00:24:33

قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبئا. قال الدخت الدخ وكان قد خبأ له صورة الدخان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك يعني - 00:24:53

ما انت من اخواني الكهان لانه اتى ببعض ما اخفاه النبي صلى الله عليه وسلم عنه. قال الدخ لم يكمل لم يقل الدخان. وهذا يدل على انه كان يتلقى عن الشياطين الذين يخبرونه بالمغيبات النسبية. نعم. ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ - 00:25:13

فلن تعدوا قدرك. نعم. والكهان كان يكون لاحدهم القرين من الشياطين يخبره بكثير من مما يسترقه من السمع وكانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر - 00:25:37

الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتحيه الى الكهان. فيكذبون معها مائة كذبة من بانفسهم. وفي الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه - 00:26:07

وسلم في نفر من الانصار اذ رمي بنجم فاستنار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه؟ قالوا كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم - 00:26:27

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم - 00:26:47

الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء. ثم يسأل اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربنا فيخبرونهم؟ ثم يستغفر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء دنيا وتخطف الشياطين السمع فيرمون. فيقذفونه الى اوليائهم. فما جاءوا به على وجهه - 00:27:07

فهو حق ولكنهم يزيدون. وفي رواية قال معمر قلت للزهري اكان يرمى بها في الجاهلية قال نعم ولكنها غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك صيانة للوحي هذا التغليظ حفاظا على الوحي ان يدخل فيه ما ليس منه. وهذا من رحمة الله عز وجل. فالله عز وجل قد - 00:27:37

حفظ الوحي من ان يتطرق اليه اي تبديل او تغيير. حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم امته كما اوحي اليه. وفي حديث ابن الصياد في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم له لما - 00:28:07

وقد خبأت لك خبئا قال الدخ الدخ فيه جواز سؤال الكاهن على وجه الاختيار اي على وجه الاختبار. وان ذلك لا يدخل في لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فان هذا سؤال من النبي صلى الله عليه - 00:28:27

وسلم على وجه الاختبار ولذلك قال له اخسأ اي ذل واصغر فانك فلن تعدو قدرك. اي لن تتجاوز حدك وقدرك نعم وفي الحديث الاخر

حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ما كنتم تقولون لمثل هذا - 00:28:47
في الجاهلية اذا رأيتموه الرمي بالنجم قالوا كنا نقول يموت عظيم ولو يولد عظيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته هذا فيه ابطال ما يعتقده الجاهليون من ان الاحوال الفلكية لها تأثير على ايش؟ على - 00:29:07
الحوادث الارظية ولا اسود عنسي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين من يخبره ببعض الامور المغيبة ما قاتله المسلمون كانوا يخافون من الشياطين ان يخبروه بما يقولون فيه. حتى اعانتهم عليه امرأته - 00:29:27
لما تبين له ورأوا انها من الشياطين لما وكذلك مسيلمة الكذاب. كان معه من الشياطين من يخبره بالمغيبات ويعينه على بعض الامور. وامثال هؤلاء كثيرون مثل الحارث الذي خرج بالشام زمن عبدالملك ابن مروان ودع النبوة. وكانت الشياطين تخرج رجليهم - 00:29:47
من القيد وتمنع السلاح ان ينفذ فيه وتسبح الرخامة اذا نقرها بيده وكان يري الناس القاسيون رجالا وركبانا على خيل في الهواء. ويقول هي الملائكة وانما كانوا جنا ولما امسكه المسلمون ليقتلوه طعنه الطاعن بالرمح فلم ينفجنيه. فقال له عبدالملك انك لم - 00:30:17
يسمي الله فسمى الله وطعنه فقتله. وهكذا اهل الاحوال الشيطانية. تنصرف عنه شياطينهم اذا ذكر عندهم ما يطردها مثل اية الكرسي. فانه قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ - 00:30:47
زكاة الفطر فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو يمسكه فيتوب فيطلقه. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ فيقول زعم انه لا يعود. فيقول كذبك - 00:31:17
انه سيعود فلما كان في المرة الثالثة قال دعني حتى اعلمك ما ينفعك. اذا اويت الى فراشك تقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها. فانه لن يزال عليك من الله - 00:31:37
كافر ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو واخبره انه شيطان. نعم هذا الحديث الحقيقة فيه فوائد كثيرة فقهية منها جواز عدم رفع الحد او جواز اسقاط الحد قبل ان يبلغ - 00:31:57
السلطان فان ابا هريرة رضي الله عنه لما سرق وتمكن منه وابدى له عذره تركه. ولو كان يلزمه ان ان يبلغ السلطان لما لما جاز له تركه. ومن هذا نعلم انه يجوز الشفاعة في الحدود قبل ان تبلغ السلطان. انما تمتنع الشفاعة في الحدود - 00:32:23
اذا بلغت السلطان اي الجهة التنفيذية. اما قبل ان تبلغ الجهة التنفيذية فانه يجوز التدخل في الشفاعة والاسقاط والاعتذار. ايضا فيها جواز تصرف الوكيل فيما يعلم رضا الموكل فيه. فان - 00:32:43
ابا هريرة رضي الله عنه اسقط المطالبة بما اخذ من الزكاة مع انه لم يوكل في صرفها انما وكل في حفظها لعلمه فيما يظهر انه لا يمانع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطاء مثل هذا آآ المحتاج او - 00:33:03
المطالبة عن مثل هذا المحتاج. فالوكيل له ان يتصرف باكثر مما وكل به لفظا او بما وكل فيه لفظا اذا كان يعلم ان موكله لا يغضب او لا يمانع بل يرضى بهذا التصرف - 00:33:25
هذا يعني ابرز ما فيه من فوائد فقهية وفيه فوائد اخرى على كل حال الشاهد من هذا الحديث ان من اسباب طرد الشياطين وابطال احوالهم وما يمكرونه ان يقرأ الانسان اية الكرسي فان فيها من - 00:33:43
اسباب الحفظ ما ليس في غيرها ولذلك قال فانه لا لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. يقول فلما اخبر النبي النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو - 00:34:03
وهذا فيه قبول الحق من اي كائن. جاء من قبله. لكن ينبغي ان يبين ما يحصل به الحذر لانه لو قال صدقك كان سببا لقبول ما قد يأتي مستقبلا لكن قال صدقك ثم بين الاصل في - 00:34:16
خبر هذا فقال وهو كذوب اي وشأنه الكذب لكنه صدقك في هذه الحالة. طيب هل هذا هل هذا الخبر من الوحي الشيطان يخبر يقول

فانه لن يزال عليك من الله حافظ من اين يخبر بهذا؟ هل يخبر به من الوحي؟ ها؟ منين؟ من - 00:34:36
تربة من التجربة لانه هو الذي يفر عند القراءة. في علم ان هذه الاية تؤثر فيه. فخبره ليس خبرا عن وحي انما خبر عن تجربة اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه في قوله صدقك وهو كذب. ومتى كان هذا مشروعا - 00:34:57
هل بتعليم الشيطان او باقرار النبي صلى الله عليه وسلم؟ باقرار النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يقربك شيطان هذا نكرة في سياق النفي فيشمل افي سيق النفي فيشمل كل شيطان - 00:35:17
وفيه ايضا ان ان الاذكار قد تكون قد يكون تأثيرها مؤقتا وليس ممتدا. فينبغي ان يجدد هذه الاذكار حتى يتجدد اثرها. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اقراره بما قاله الشيطان ولا يقربه - 00:35:35
شيطان حتى تصبح. وكذلك اذكار الصباح والمساء فان فيها التوقيت ظاهر. بالحفظ واحد اصول الفاضل في وقت محدد. نعم ولهذا اف اذا قرأ الانسان عند الاحوال الشيطانية بصدق ابطلتها مثل من يدخل النار بحال شيطاني او - 00:35:55
يحضر سماع البكاء والتصدية وتتنزل عليه الشياطين وتتكلم على لسانه كلاما لا يعلم وربما لا وربما كاشف بعض الحاضرين بما في قلبه. وربما تكلم بالسنة مختلفة كما تتكلم الجن على لسان المصروع والانسان الذي حصل له الحال لا يدري بذلك بمنزلة مصنوع الذي يتخبطه الشيطان - 00:36:20
ومن الناس ولبسه وتكلم عن لسانه. فاذا افاق لم يشعر بشيء مما قال. ولهذا قد يضرب مصروع ضربا كثيرا حتى قد يقتل مثله الانسي او يورده لو كان هو المظلوم. وذلك الظرب لا يؤثر في - 00:36:50
ويخبر اذا افاق انه لم يشعر بشيء. لان الضرب كان على الجني الذي لبسه. لكن هذا ينبغي ان فيه انه قد لبسه جني. اي انه قد مسه الجن وداخله. اما يبدأ بالظرب وهو لم - 00:37:10
يتحقق من هذا فهذا من الغلط. والحقيقة ان الاسراف في الضرب ينبغي الا يستعمل او نعود الى الاصل الظرب ينبغي له ان لا يستعمل الا عند الحاجة اليه والا فالاصل ان يقتصر على القرآن فتأثير القرآن على الجن اعظم من تأثير الظرب الحسني. لكن قد - 00:37:30
بالضرب للاخراج. اما الاصل فهو التأثير بالقرآن. واطالة مدة القراءة. واما ان يبادر الى الظرب من دون حاجة فهذا فيه اشكال. لكن اذا تبين وتحقق للانسان انه مداخل بجن وقد مسه الجن - 00:37:50
لذلك اذا احتاج الى الضرب فاليه. نعم. ومن هؤلاء من يأتيه الشيطان باطعمة وفواكه وحلوى غير ذلك مما لا يكون في ذلك الموضع. ومنهم من يطير به الجني الى مكة او بيت المقدس او غيرهما - 00:38:10
ومنهم من تحمله عشية عرفة ثم تعيده من ليلته فلا يحج حجا شرعيا. بل يذهب به ولا يحرم اذا حاز الميقات ولا يلبي ولا يقف بمزدلفة ولا يطوف بالبيت ولا - 00:38:30
بين الصفا والمروة ولا يرمي الجماع. بل يقف بعرفة بثيابه. ثم يرجع من ليلته. وهذا ليس في حج مشروع باتفاق المسلمين. بل هو كمن يأتي الجمعة ويصلي بغير وضوء والى غير القبلة - 00:38:50
من هؤلاء المحمولين من حمل مرة الى عرفات ورجاء فرأى في النوم ملائكة يكتبون الحجاج فقال الا تكتبوني؟ فقالوا لست من الحجاج يعني لم تحج حجا شرعيا. هذا من توفيق الله له ان يسر له - 00:39:10
- 00:39:30